الصاحب الواد الذى يفتقر اليه ويعتمد عليه ولكن ليس بينى وبين ابى بكر خلة بل
اخ فى الدين وصاحبى اى فاخوة الاسلام وصحبته بيننا وبينه حم خ عن الزبير
ابن العوام خ عن ابن عباس وهو متواتر ٥ لوكنت مومرا على امتى احدا اى لوكنت
جاعلا احدا اميرا يعنى امير جيش بعينه او طايفة معينة لا الخلافة فانه غير مراد
من غير مشورة منهم لامرت عليهم ابن ام عبد عبد الله بن مسعود صاحب النعل
الشريف حم ت ك عن على ٥ لوكنت بكسر التا امراة لغيرت اظفارك اى لونتها
بالحنا قاله لمن مدت يدها له بكتاب من وراء ستر وقبض يده وقال ما ادرى ايد رجل
امراة قالت امراة امرها بالخضاب تستر بشرتها حم ن عن عايشة باسناد حسن
لوكنتم تغرفون بغين معجمة من بطحان ما زدتم بضم الموحدة وسكون الطا وحا مهملة
وقيل بفتح فكسر اسم واد بالمدينة سمى به لسعته وقاله لمن اتاه يستعينه فى مهر
فقال كم امهرتها فقال مايتى درهم فذكره حم ك عن ابى حدرد واسناده صحيح ٥ لو لم
تذنبوا لجا الله بقوم يذنبون اى ثم يستغفرون ليغفر لهم لما فى ايقاع العباد
فى الذنوب احيانا من الفوايد التى منها تنكيس المذنب راسه واعترافه بالعجز وتبرؤه
من العجب حم عن ابن عباس واسناده حسن ٥ لو لم تكونوا تذنبون لخفت
وفى رواية لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب كرره زيادة فى التنفير
ومبالغة فى التحذير وذلك لان العاصى يعترف بنقصه فيرجى له التوبة والمعجب
مغرور بعمله فتوبته بعيدة قال ابن مسعود الهلاك فى اثنين القنوط والعجب لان
القانط لا يطلب السعادة لقنوطه والمعجب لا يطلبها لظنه انه ظفر بها وقيل
لعايشة متى يكون الرجل مسيا قالت اذا ظن انه محسن ونظر رجل الى بشر الحافى
وهو يطيل التعبد ويحسنه فقال له لا يغرنك ما رايت منى فابليس تعبد الف سنين
ثم صار الى ما صار اليه ومن علامة العجب انه يتعجب من رد دعايه واستقامة حالة
من يوذيه حتى انه اذا اصاب من يوذيه نكبة يرى ان ذلك كرامة له يقول قد رايتم
ما فعل الله وقد يقول سترون ما يجرى عليه ولا يدرى الاحمق ان بعض الكفار ضرب الانبيا
ثم متع فى الدنيا وربما اسلم فختم له بالسعادة فكانه يرى نفسه افضل من الانبيا والعجب
هو سبب الكبر لكن الكبر يستدعى تكبرا عليه والعجب مقصور على الانفراد هب عن انس
واسناده جيد ٥ لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلا من اهل
بيتى يملاوها اى الارض عدلا كما ملئت جورا اراد المهدى كما بينه الحديث الذى بعده
حم د عن على ٥ لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا
من اهل بيتى لفظ الترمذى لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيتى يواطى اسمه
اسمى واسم ابيه اسم ابى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا القسط
بالكسر العدل والظلم الجور فالجمع للمبالغة حم د عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح ٥ لو لم
يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتى يملك جبل الديلم
والقسطنطينية عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ لو مرت الصدقة على يدى

مائة

مائة لكان لهم من الاجر مثل اجر المبتدى من غير ان ينقص من اجره شيئا لان هذه
الايدى كلها منتهية الى يد الله تعالى لانه الذى ياخذ الصدقة بيمينه وكل منهم
سبب فيها فله ثواب المتصدق خط عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٥ لو نجا
احد من ضمة القبر وفى رواية من ضغطة القبر لنجا منها سعد
ابن معاذ ولقد ضم ضمة ثم روخى عنه لانا فيه اهتزاز العرش لموته لان دون البعث
اهوال لا يسلم منها ولى ولا غيره ثم ينجى الله الذين اتقوا طب عن ابن عباس باسناد
صحيح ٥ لو نزل موسى بن عمران من السما الى الدنيا فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم
اى لعدلتم عن الاستقامة انا حظكم من النبيين وانتم حظى من الامم قد وجه
الله وجوهكم لا تباعى هب عن عبد الله بن الحارث ٥ لو يعطى الناس بدعواهم
اى بمجرد اخبارهم عن لزوم حق لهم على اخرين عند حاكم لادعى ناس دما رجال واموالهم
ولا يتمكن المدعى عليه من صون ماله ودمه ولكن اليمين على المدعى عليه اى اذا لم يكن
بينة لدفع ما ادعى به عليه حم ق ه عن ابن عباس ٥ لو يعلم الذى يشرب وهو
قايم ما فى بطنه لاستقاءه اى تكلف القى هق عن ابى هريرة قال الذهبى
وقال بعضهم منقطع ٥ لو يعلم المار بين يدى المصلى اى امامه بالقرب منه وعبر
باليدين لان المزاولة بهما اكثر ماذا عليه زاد فى رواية من الاثم وانكرها ابن الصلاح
لكان ان يقف اربعين خريفا خيرا له بنصب خيرا على انه خبر كان ورفعه على انه اسمها
وان يقف الخبر من ان يمر بين يديه يعنى لو علم قدر الاثم الذى يلحقه من مروره لاختار
ان يقف المدة المذكورة لئلا يلحقه الاثم مالك ق عن ابى جهيم تصغير جهم ابن الحارث
ابن الصمة ٥ لو يعلم المار بين يدى المصلى اى امامه بقربه لاحب ان ينكسر فخذه ولا يمر
بين يديه يعنى ان عقوبة الدنيا وان عظمت اهون من عقوبة الاخرة وان صغرت
ش فى المصنف عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز مرسلا
وعبد الحميد روى عن التابعين فالحديث معضل لا مرسل ووهم المولف ٥ لو يعلم
المومن ما عند الله من العقوبة اى من غير التفات الى الرحمة ما طمع فى الجنة اى
فى دخولها احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة اى من غير التفات الى العقوبة
ما قنط من الجنة احد ذكر المضارع بعد لو فى الموضعين لقصد امتناع استمرار الفعل
فيما مضى وقتا فوقتا وسياق الحديث فى بيان صفتى القهر والرحمة فكما ان صفاته
غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذا عقوبته ورحمته ت عن ابى هريرة ٥ لو
يعلم المرء ما ياتيه بعد الموت من الاهوال والشدايد ما اكل اكلة ولا شرب شربة الا
وهو يبكى ويضرب على صدره حيرة ودهشا واشفاقا طص عن ابى هريرة
واسناده ضعيف ٥ لو يعلم الناس من الوحدة بفتح الواو وتكسر ما اعلم من الضرر الذى فى
كفقد الجماعة والدينوى كفقد المعين ما سار راكب بليل وحده القياس ما سار احد وحده
لكن قيد بالراكب لان مظنة الضرر فيه اقوى لنفور المركوب واستيحاشه حم خ ت ه
عن ابن عمر ٥ لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضى ليفيد استمرار العلم ما فى النداء
اى الاذان من الفضل والصف الاول الذى يلى الامام اى ما فى الوقوف فيه من خير وبركة